

# • جديد: ١. شرح كتاب السنة من سنن أبي داود | الشيخ د. عبدالله

## العنقري

عبدالله العنقري

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ائمة الله تعالى المصنفون في كتب السنة

كالبخاري ومسلم ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة رحمهم الله جميعا - [00:00:00](#)

قد اودعوا عقيدتهم التي يدينون الله عز وجل بها في داخل الكتب هذه ومن اوسع من اعتنى بكتب الاعتقاد في كتابه الامام

البخاري رحمه الله تعالى وبوب عليه عدة - [00:00:22](#)

ابواب كذلك الحال اه بالنسبة لائمة السنة الاخرين فجميعهم قد ذكروا عقيدتهم. انت تعلم ان ائمة السنة هؤلاء البخاري ومسلم ابو

داود والترمذي والنسائي وابن ماجة يرجع اليهم الجميع في معرفة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)

اضافة الى ائمة الاسلام الاخرين كمالك واحمد لكن هذه الكتب الستة اشتهرت شهرة عظيمة اه عقيدة هؤلاء ائمة بحمد الله ومنته

كلهم عقيدة سلفية ويرجع الى احاديثهم حتى اهل البدع مرغمين - [00:01:12](#)

ستجد حتى الاباضية يرجعون للبخاري ومسلم مع انهما رويا احاديث الخوارج لان الله تعالى احوج الجميع الى هذه الكتب الستة

كذلك عموم كتب السنة فائمة السنة رحمهم الله تعالى هؤلاء عقيدتهم بفضل الله تعالى عقيدة - [00:01:37](#)

مضوا فيها على ما في الكتاب والسنة ولهذا كان من المهم بيان عقيدة هؤلاء ائمة الذين اليهم المرجع في معرفة كيفية الوضوء

الصلاة في احكام الحج احكام الزكاة احكام العبادات عموما احكام المعاملات - [00:02:00](#)

فاودعوا رحمة الله تعالى عليهم عقيدتهم داخل هذه الكتب فيرى عقيدتهم حتى المبتدع الذي يرجع الى كتبهم ليعرف كيف يتوضأ

وكيف يصلي وكيف يصوم وكيف يحج يرجع اليهم فيجد عقيدتهم عقيدة على خلاف عقيدة اهل البدع - [00:02:22](#)

وهذا اللون الحقيقة من الدعوة الى الله بابرار عقيدة هؤلاء ائمة مفيد للغاية لان بعض الناس مغرر به يتكثرون يقول قال فلان وقال

فلان وقال فلان ويظن من لا يعي الامور - [00:02:46](#)

ان لهؤلاء الذين ينقل عنهم من اهل البدع مكانة وهم لو لم يولدوا ولم تعرفهم الامة ما نقول لك انا ان الامة لم تتضرر بل نقول تضررت

الامة باهل البدع - [00:03:02](#)

وبمصنفاتهم ولهذا كان وجود هذه الكتب وعناية اهل السنة بشرح ما فيها من عقيدة فيه دعوة في جميع اهل البدع ممن يخالفون

اعتقاد اهل السنة من يخالفون اعتقاد اهل السنة ثم يرجعون الى هذه الكتب - [00:03:22](#)

لهذا سنأخذ ان شاء الله تعالى اليوم من سنن ابي داود عقيدته التي اودعها في كتابه السنن هذا كتاب السنن لابي داود بدأه بالطهارة

ثم بالصلاة والزكاة كغيره من المصنفين - [00:03:40](#)

على العقيدة تحت كتاب السنة الذي سنشرحه ان شاء الله تعالى اليوم السنة هنا يريدون بها الاعتقاد يعني هو حين يقول كتاب الصلاة

كتاب الزكاة ثم يقول كتاب السنة ولا يريد سنة النبي صلى الله عليه وسلم من حيث العمولها هو سمي الكتاب بالسنن سنن ابي داود

عموم السنن - [00:03:57](#)

اذا اطلقوا السنة في مجال الاعتقاد فالمراد بها التي خلافاها البدعة هذا المراد ولهذا سنأخذ ان شاء الله تعالى هذه هذا الكتاب

وطريقتنا فيه نظرا لضيق الوقت سنحذف الاسانيد ان شاء الله تعالى نقرأ الاسانيد - [00:04:18](#)

ونسرد اكبر قدر ممكن من الأحاديث ونعلق عليها تعليقا مجملا لعلنا نفرغ اليوم بإذن الله عز وجل وستجد بإذن الله ان العقيدة التي انت عليها هي عقيدة ابي داوود كذلك الحال فيما سبق شرحه من عقيدة البخاري عقيدة ابن ماجة وغيره هذه عقيدة الأئمة رحمهم الله - [00:04:36](#)

فاذا تكثر المتكثرون قال الباقلاني وقال الجويني وقال الرازي نقول اولى اصل من هالبدع لكن هؤلاء هم الذين اليهم المرد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه عقيدتهم السوية والصفية - [00:05:01](#)  
التي اخذوها بالسند الى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. هنا هنا العلم. يقول العلم يقول ابن القيم رحمه الله والعلم معرفة الهدى. بدليله - [00:05:14](#)

معرفة الهدى لا معرفة الضلال فالذي يعرف انواع الفلسفة وانواع ما عليه المناطق او انواع ما عليه اهل البدع والضلال من معتزلة وجهمية وغيرهم انا ما عندي علم الا اذا كان يعرف - [00:05:27](#)  
الرد عليهم فالعلم في الرد على الباطل. اما الباطل نفسه فليس بعلم والعلم معرفة الهدى بدليله وليس معرفة الظلام فباذن الله عز وجل سنأخذ ما يسر الله ونرجو الله نرجو الله ان نتمكن من - [00:05:40](#)  
اكمال آآ يعني هذه الاحاديث لان عصر الشتاء كما تعلم قصير لكن لعلنا نمد بعد العشاء ان شاء الله نظرا لطول الليل ونحاول ان شاء الله قدر المستطاع ان ننهي الكتاب على خير. نعم - [00:05:57](#)

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال ابو داود اود سليمان بن الاشعث السجستاني رحمه الله في كتابه السنن باب شرح السنة - [00:06:15](#)  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على احدى او اثنتين وسبعين فرقة. وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. وعن ابي عامر الهوزني عن معاوية بن ابي - [00:06:32](#)

ابي سفيان وعن معاوية بن ابي سفيان انه قام فينا فقال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة. وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين. ثنتان - [00:06:53](#)  
في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة. زاد ابن يحيى وعمرو في حديثيهما. وانه سيخرج من امتي اقوام بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب لصاحبه. وقال عمرو الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا - [00:07:13](#)

الا دخل. بدأ رحمه الله تعالى باب شرح السنة انظر الفقه الان انظر الفقه شرح السنة ما الذي اورد فيه؟ اورد فيه الافتراق ما علاقة شرح السنة بالافتراق؟ اخره وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها منها الا واحدة هي السنة. السنة هي هذه - [00:07:33](#)  
يخبر صلى الله عليه وسلم افتراق من قبلنا الافتراق المذموم وقد ذكر الله تعالى افتراقهم كما قال تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. فقد افترقوا بعد ان جاءتهم البينة - [00:07:55](#)

سرقوا والعياذ بالله بعد ان عرفوا الحق فاما اسباب افتراقهم للهوى آآ الجهل اشياء كثيرة التقليد الاعمى ونحو ذلك تأمل في الحديث اولاً ان هذه الامة سيصيبها ما اصاب من قبلها - [00:08:09](#)

وان الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء. الصحابة كم كانوا من فرقة؟ فرقة واحدة. اي فرقة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. وهي التي قال صلى الله عليه وسلم وهي الجماعة. هي الجماعة الاولى - [00:08:28](#)

الذي يلزم هدي الجماعة الاولى التي كان عليها الصحابة رضي الله تعالى عنهم هو الناجي. ولهذا في اللفظ الاخر ان الصحابة لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الناجية قال من - [00:08:42](#)

كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. انظر هذه النقطة فقط حتى تعرف فرق ما بين اهل السنة وغيرهم اهل البدع واهل الضلال ماذا يعرفون عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ومن اجهل الناس بالسنة - [00:08:52](#)

يجهلون الاحاديث جهلاً عجبياً فضلاً عن ان يجهلوا الآثار يجهلون آثار عن الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم ولهذا لا توجد لهم مصنفات فيها اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل - [00:09:05](#)

المدار في السلامة لهذا الافتراق الذي يكون في الامة على الجماعة الاولى وهي التي كان عليها هو صلى الله عليه وسلم وجعلها على ما كان على جعل السالم من كان على مثل ما هو عليه صلى الله عليه وسلم واصحابه. هذا يستدعي - [00:09:18](#)

ان يحرص العاقل على ان يعرف ما الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من اعتقاد حتى يعتقده. وهذا لا يكون الا بالعلم وهذا من ذكرنا كلام ابن القيم والعلم معرفة الهدى ان تعرف الادلة - [00:09:35](#)

ان تعرف الهدى والحق بدليله. وهذا يستدعي ان الانسان يعرف نصوص الكتاب نصوص السنة. ويمضي عمره وحياته فيها في هذه الاحاديث اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بان الامة سيصيبها هذا الافتراق وان الافتراق سيكون كبيراً - [00:09:47](#)

وهو مصداق ما قاله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ. بدأ غريباً في مكة لم يؤمن الا عدد قليل مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:10:02](#)

هاجر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وتكاثر المسلمون. اخبر صلى الله عليه وسلم ان الامر سيعود كما كان وسيعود غريباً كما بدأ تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين - [00:10:12](#)

ثنتان وسبعون منها هالكة عياداً بالله ولا ينجو الا واحدة. من فقه الصحابة انهم رضي الله عنهم سألوها عن الناجية ولم يسألوا عن الهالكة. ما قالوا هؤلاء الهالكون. ماذا يعتقدون؟ ماذا يقولون؟ ما الغرائب التي - [00:10:23](#)

لا يبالي بهذا مطلقاً وليس بشيء كما قلنا. هذا ليس من العلم اصلاً. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الناجية في حديث معاوية ان النبي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:36](#)

افترقوا على اثنتين وسبعين ملة فسمها ملة وسمها هنا فرقة. ومنه عرف اسم الفرقة الناجية لانه حين يقول كلها في النار الا واحدة يعني هناك فرقة ناجية ما هي الجماعة؟ وما المقصود بالجماعة؟ الجماعة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعاً - [00:10:48](#)

الذي قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وقال صلى الله عليه وسلم كما في مسلم اصحابه امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتي امتي ما يعادون - [00:11:08](#)

فالذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هو الحق. الذي لا شك فيه وهذا يستدعي كما قلنا معرفة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لزوم ذلك. حتى يبعث المرء على هدى وسنة - [00:11:22](#)

فاما هذه الضلالات والفرق فهي تنشأ وتكثر حاول بعضهم ان يعدد هذه الفرق فقال فرقة كذا وافتقرت الى كذا وفرقة كذا وافتقرت الى كذا يكون مثلاً في القرن الرابع ثم تنشأ بعده فرق - [00:11:35](#)

هذه الفرق لا شك انها كثيرة ولكن هناك اصول للفرق مثل اعتزال فرقة تشيع فرقة الخوارج فرقة فينדרج تحت هذه الفقه مجموعة من الشعب سيكون معول على الفرقة الرئيسة تم تفاوتهم فيما بينهم فكثير ولا تزال الى اليوم - [00:11:47](#)

الفرق الضالة تنشأ الحاصل انه بدأ رحمه الله في باب شرح السنة بذكر الذي ينجي ويكون به الانسان. على السنة وولزوم الجماعة ولزوم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وترك الافتراق الذي عليه هذه الفرق - [00:12:04](#)

في الزيادة هذه اخبر صلى الله عليه وسلم بان اهل البدع سيكون لديهم من الاستمسك ببدعهم قال تجارى بهم سيخرج من امتي اقوام تجارى بهم تلك الاهواء كما يتجرأ الكلب - [00:12:21](#)

لصاحبه الكنب هناك مرض يسمى السعار وذلك ان بعض الكلاب تصاب بنوع من المرض فاذا عظمت انساناً من اثار عظة هذا الكلب وليس اي كلب لكن كلب المصاب هكذا يصاب هذا الانسان بنوع شديد من المرض - [00:12:39](#)

هذا المرض يدخل كل عرق ومفصل من الانسان من شدة يخبر صلى الله عليه وسلم بان هذه الاواء يستمسك بها اصحابها حتى انها تدخل في عرق ومفصل كل واحد منهم. كما قال تعالى في بني اسرائيل واشربوا في قلوبهم العجل - [00:13:02](#)

بمعنى انهم يحبون بدعهم هذه آآ بدعهم محبة شديدة وهذا يفسر لك هذا الانكباب من قبل اهل البدع على بدعهم وهذا التهاك وفصل  
سرف الاموال والاوقات والاعمار من شدة محبتهم لبدعهم - [00:13:23](#)

افلا يكون السني الذي على الحق اولى ان يحب السنة وان يحرص على نشرها وان يستمسك بها اذا كان اهل باطل بهذا بهذه الدرجة  
من الاستمسك بباطلهم وهم على باطل فالسني من باب اولى. ولكن محبة السني محبة علم وعقل وحكمة. اما اولئك فمحبة -

[00:13:43](#)

في انتشارك ما يصيب الانسان من اثار عظة الكلب وانتشار هذا المرض فيه وهذا مثل ما قلنا كما انه تحذير للامة من الابتداء ففيه  
حث للامة على لزوم الجماعة وفيه ايضا دلالة وعلامة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#)

حين يخبر بان الامة سيحصل فيها سيحصل فيها هذا التغير. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب النهي عن الجدل واتباع  
المتشابه من القرآن عن عائشة رضي الله عنها قالت قرأ رسول الله صلى الله - [00:14:21](#)

وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الى قوله اولوا الالباب. قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا  
رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. عندك فاولئك ولا - [00:14:36](#)

فاولئك لكن بالفتح عندنا بالفتح. نعم في هذا الباب نهى عن امرين باب النهي عن الجدل والمقصود الجدل الباطل اما الجدل الذي  
قال الله تعالى وجادلهم بالتتي هي احسن في غير معلوم بغير مقصود قطعاً - [00:14:56](#)

وانما وانما المراد ما بوب عليه واتباع المتشابه القرآن الايات فيه نوعان محكمة وهي البيئة منه آيات محكمات هن ام الكتاب ام  
الكتاب هذه محكمة بيئة واخر متشابهات الذي في قلبه زيغ يترك المحكم البين الواضح - [00:15:18](#)

ويبحث عن اية من الايات المتشابهات هذه الايات المتشابهات ترد الى المحكمات. فاذا رد المتشابه الى المحكم تبين واتضح لكن  
صاحب الهوى يتبع المتشابه فقط ويترك المحكم البين فيسبب ذلك - [00:15:38](#)

الفتنة التي اخبر الله عز وجل. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة فيقول باب النهي باب النهي عن الجدل  
لمثل هؤلاء. لماذا من اين اخذه من الحديث؟ من قوله صلى الله عليه وسلم فاحذروهم - [00:15:57](#)

اذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم منهم نحذر من جدارهم نحذر من الجلوس اليهم نحذر من متابعة كلامهم قنواتهم كتبهم ولا نعد  
هذا ما يعبر عنه الان ثقافة وسعة توفيق لا هذا ظلام - [00:16:13](#)

وكم تسبب الدخول في الظلال هذا في زيغ الناس والله تعالى يقول الحق من ربك فلا تكن من الممترين ما دام الحق قد وصلك وجاءك  
وهو بين والله الحمد فالزم الحق - [00:16:26](#)

اما الباطل فانت تعلم انه باطل فلا تظاع فيه الاوقات والاعمار. اما الرد عليه فيكون لاهله الذين يتخصصون فيه. اما ان يقتحم الناس  
الباطل للاطلاع والنظر بزعمهم فلا شك ان هذا لا يجوز - [00:16:40](#)

ومن فتن فهو الذي تسبب في فتنة نفسه لانه لا يحل والنبي صلى الله عليه وسلم قال فاحذروهم حذرك الله عز وجل وحذرك وحذرك  
النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:16:53](#)

الدخول في سبيل هؤلاء المبطلين باب النهي عن الجدل اذا الجدل الباطل. اما المجادلة بالتتي هي احسن لايضاح الحق وتوضيحه  
وتجليته لمن ضل فهذا لا ينهى عنه لكن هذا يكون مع شخص طالب للحق - [00:17:03](#)

او قد التبس عليه وتطمع ان يهديه الله. اما المجادلة بالتتي بالطريقة التي هم عليها لا شك انها مجادلة بالباطل اتباع المتشابه تبوب  
على النهي عن هاتين المسألتين عن الجدل الباطل وعن اتباع المتشابه. ودل عليه بهذه - [00:17:21](#)

الاية والحديث نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب مجانبة اهل الاهواء وبغضهم. عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله. وعن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان عبدالله بن كعب

بن مالك وكان قائد كعب - [00:17:42](#)

من من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وذكر ابن السرح قصة تخلفي عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة حتى اذا طال علي تصورت جدار حائط ابي قتادة - [00:18:04](#)

هو ابن عمي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام ثم ساق خبر تنزيل توبته. نعم ما الذي بعده قال رحمه الله باب ترك السلام على اهل الاهواء عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلق - [00:18:24](#)

بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي. وقال اذهب فاغسل هذا عنك. وعن عائشة رضي الله عنها انه بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:48](#)

زينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجر هذا الحج والمحرم وبعد صفر. هذان البابان يتعلقان باهل الاهواء الباب الاول باب مجانية اهل الاهواء. مجانيبتهم ان تكون في جانب وهم في جانب - [00:19:08](#)

فاذا كانوا في موضع فلا تذهب اليه واذا كنت في بيتك فاتوك فقل لا ارضى ان تدخلوا لماذا؟ لانهم اهل اهواء اذا قلت صاحب هوا ما معناه؟ ليس جاهلا حتى تعلمه - [00:19:32](#)

لكنه مثل ما تقول اهل السنة يعني مستمسك بالسنة هؤلاء مستمسكون بالهواء فالاهواء ممن هم متشبثون باطلهم يجانبون ومجانببتهم واسعة كما قال اهل العلم تبدأ من مثل ما ذكر هنا - [00:19:48](#)

في مثل عدم محبتهم يزيد ذلك الى ترك السلام عليهم كما يأتي ان شاء الله وترك رد السلام عليهم الى غير ذلك ما السبب السبب يتعلق بهم هم اولاً حتى يرجعوا ويعودوا عن باطلهم. الثاني حتى يحذر المسلمون ممن يجهلون - [00:20:06](#)

باطلهم حتى يحذروهم. فاذا رأوا اهل العلم يجانبونهم قالوا ما جانبهم اهل الفضل واهل العلم الا لفساد فيهم اذا فالمقصود بمجانببتهم تتعلق بهم هم ليرجعوا وتتعلق بغيرهم ليحذروا منهم قال وبغضهم نعم يبغضون في الله - [00:20:25](#)

لان هذا الذي ينشر سب الصحابة ينشر بدع نفي الصفات ينشر التهوين من سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم يبغض في الله عز وجل ولهذا قال باب مجانية اهل الاهواء وبغضهم. يعني يتقرب الى الله عز وجل بالامر - [00:20:46](#)

في المجانبية امر ظاهري ومثل ما ذكرنا من ترك السلام عليهم البعد عن مجالستهم ومخالطتهم وفيما يتعلق الجانب المتعلق بالقلب هو بغضهم في الله عز وجل. ثم اورد الحديث افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله. الحب في الله بان يحب - [00:21:03](#)

الرجل لا يحبه الا الله عز وجل. واذا ابغضه ابغضه لاجل الله فلا يكون ميزان المحبة عنده والبغض راجعا الى هواه هو بل راجع الى ما فيه رضا الله سبحانه وتعالى في حب لاجل الله ويبغض لاجل الله تعالى - [00:21:22](#)

ابو داود من فقهه وعلمه وتدريبه للطالب على الاستنباط اورد هذا الحديث في هذا الباب والحديث الثاني ايضا ان شاء الله تعالى في الباب الذي يليه الباب الان معقود في مجانية اهل الاهواء يعني وهم اهل البدع - [00:21:40](#)

الصحابة ليس فيهم احد من اهل الاهواء فكيف يورد حديث كعب بن مالك كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه تخلف وصاحبه عن غزوة تبوك ولم يكن لهم عذر واتوا النبي صلى الله عليه وسلم واقروا بانهم ليس لهم عذر. المنافقون اتوا وحلفوا فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ظاهريهم ووكل سرائرهم الى الله. اما هؤلاء فقال - [00:21:56](#)

ليس لنا عذر فامر النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يكلمهم احد فترك المسلمون كلامهم حتى انهم اذا سلموا لا يردون عليهم السلام وهم ماذا فعلوا؟ تخلفوا عن غزوة تبوك. التخلف عن غزوة تبوك بدعة - [00:22:17](#)

او معصية معصية. فيقول ابو داود اذا كان صاحب المعصية وهو من الصحابة وكعب رضي الله عنه ممن بايع بيعة العقبة الاولى القديمة. يعني بايعه النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:22:35](#)

هو متقدم للاسلام جدا وصاحبها جاء في بعض الروايات انهما من اهل بدر ايضا ومع ذلك امر الرسول صلى الله عليه وسلم بهجرهم. يقول ابو داود فمن باب اولى. هذا المبتدع الضال - [00:22:51](#)

الذي ليس له حتى سابقة في الاسلام اولى ان يهجر وفيها النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام نهى المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة يعني الثلاثة هؤلاء كعب ومرارة وصاحبه الثلاثة. جميع هؤلاء نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكلموا - [00:23:01](#)

قال عليه المدة لأنها بقوا لأنهم هجروا مدة خمسين ليلة وتسور على حائط ابن عمه ابو قتادة وهو من احب الناس اليه فسلم علي

يقول فوالله مارد علي السلام هو ابن عمي واحب الناس الي - [00:23:18](#)

من عظم تطبيق الصحابة رضي الله عنهم لاوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ابن عمه لم يرد عليه السلام اذا كان هذا في هؤلاء الصحابة الكرام الذين انزلوا لاحقا انزل الله توبتهم هو الذي ورد في قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية - [00:23:33](#)

فما بالك بصاحب البدعة؟ صاحب الضلال يعني بكعب وصاحبه لم ينشر ضلالا ولم يدعو الى سوء لكن وقع منهم هذه المعصية وهي التخلف. فالذي ينشر في الامة السوء والضلال والانحراف ويهوي من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتعرض علماء - [00:23:51](#)

الافاضل من علماء السلف بدءا من الصحابة بالسوء ويشكك الامة في عقيدتها اولى ان يهجر. اولى ان يجانب الباب الذي بعده باب ترك السلام على اهل الاهواء. يعني انك لا ما تلقي عليه السلام - [00:24:09](#)

وفي نفس الوقت اذا سلم عليه فلا تردوا عليه على من؟ على اهل الاهواء مثل ما قلنا صاحب الهواء المستمسك بهواه الجاهل قلنا اكثر من مرة الجاهل يعلم فاذا كان الانسان جاهلا فانه يبدأ معه بالتعليم - [00:24:25](#)

ولا يبدأ بالهجر مباشرة لا. لان الجاهل يعلم داؤه الجهل فعلاجه التعليم لكن اذا هو كان مصرا على باطله ينشر شركا ينشر ضلالة ينشر بدعة ينشر شكوكا في امة محمد صلى الله عليه وسلم يتعلق بتتعلق الاعتقاد تتعلق - [00:24:38](#)

تشريع الاسلام وعظمتهم وكماله. ويقدر ويضر الامة بهذه الضلالات في ترك عليه السلام استدل عليه بماذا؟ استدل عليه بحديثين في صحابي كريمين الاول عمار رضي الله عنه ابن ياسر وهو ايضا من المهاجرين ومن اوزي في الله الازية العظيمة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر جلالة قدره ومكانته - [00:24:58](#)

ومع ذلك مرة تشققت يده صار اصاب ايديهم قديما يصيبها ما يصيبها من التشقق من اثار اما اثار العمل واثرا ايضا هم ليسوا يعني تشقق ايديهم من البرد ومن اثار العمل وايضا لم يكن عندهم مثل ما عند الناس الان من رغد العيش وغيره فتتشقق تشقق - [00:25:23](#)

الايدي بسبب قلة الزاد وقلة الدسومة التي في اكلهم فاتي الى اهله فخلقوه بزعفران الزعفران ما يليق بالرجال والتزعفر امر مرتبط بالنساء فاتي الى النبي صلى الله عليه وسلم غدا عليه صباحا فسلم عليه. لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام - [00:25:42](#) هذا يقال اذا للشباب الذين يتأسون بالبنات ويفعلون افعال البنات في لبس الاساور وفي قصات الشعر وفي التأنت اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لما تشققت يدا عمار وتخلق بالزعفران هذا علاجا وليس تجملا وليس نقصد التجميل لكن يريد ان يعالج هذا التشقق النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عليه السلام - [00:26:02](#)

وقال بدل من ان يرضع الانسان مباشرة قال اذهب فاغسل هذا عنك فامر ان يغسل الزعفران لانه لا يليق بالرجال هذا نوع هجر وهو يقول باب ترك السلام على من؟ على اهل الاهواء ما علاقة عمار؟ يقول - [00:26:30](#)

من باب اولى اذا هجر النبي صلى الله عليه وسلم صحابيا كريما يعرف قدره لاجل مسألة ليست من مسائل البدع والضلالات ولكن لاجل مسألة لا يليق بالرجل ان يفعلها. وهو ايضا لم يفعلها الا علاجا يظن انه يجوز ايضا - [00:26:45](#)

فما بالك بصاحب البدع والضلال من باب اولى ان يهجر الحديث الثاني هي ام المؤمنين زينب رضي الله عنها في حجة الوداع اعتل بغير صبية رضي الله عنها وصبية رضي الله عنها بنت حبي بن اخطب - [00:27:00](#)

ابوها يهودي لكنها اسلمت وصارت من امهات المؤمنين فلا يليق ان يعير مسلم بدين سابق كان عليه. فيقال للمسلم بعدما كان انت يا نصراني ما يجوز هذا او يكون على بدعة من البدع ويذكر بها - [00:27:18](#)

فلما هداه الله السنة يقال انت ايها المعتزلي ما يجوز مثل هذا لا شك لان هذا امر تاب منه وتاب الله عليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم زينب او طلب منها عندها فضل ظهر. الظهر المقصود به المركوب يعني ابل عندها بغير اخر - [00:27:35](#)

فطلب ان تعطيه لصفية زينب زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصبية زوجته لو ما بين الزوجات ما لا يخفى من الغيرة فقالت

انا اعطي تلك اليهودية غضب النبي صلى الله عليه وسلم من هذا - [00:27:51](#)

لأنها سمت مسلمة بهذا الاسم وعيرتها بما كانت عليه. في السابق مما هداه الله مما هداها الله عز وجل اليه. غضب صلى الله عليه

وسلم فهجر زينب ذي الحجة يعني بقية بعد حجها هجرها - [00:28:08](#)

وهاجر المحرم وهجر اياما من سفر حتى ظنوا لو ال منها اربعة اشهر تطلق طلقها للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فخافوا

ان تطلق. اذا طلقت لم تعد اما للمؤمنين - [00:28:21](#)

ثم استرجعها صلى الله عليه وسلم. الشاهد انه صلى الله عليه وسلم هجر زينب وهي ام المؤمنين لما قالت مثل هذه الكلمة. فقولها انا

اعطي تلك اليهودية مقالة حملها عليها الغيرة لا شك - [00:28:40](#)

لكن ليس فيها قدح في الله ولا تشكيك في عقيدة المسلمين ولا دعوة لضلال يقول ابو داود اذا هجر النبي صلى الله عليه وسلم ام

المؤمنين زينب رضي الله تعالى عنها - [00:28:56](#)

وهي التي زوجها الله بنفسه وكانت تفخر على امهات المؤمنين. فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها. قال زوجكن اهاليكن وزوجني

الله من فوق سبع سماوات ومع ذلك هجرها. يقول فما بالك بصاحب البدعة - [00:29:10](#)

صاحب الضلالة فظلا عن من ينشر صاحب البدعة والضلال يكون مسلما. ما بالك بما ينشر الافكار اللاحادية من الحاد الشرق او الغرب

من باب اولى واحرى ان يكون هذا له. هذا هو مراد الامام رحمه الله. نعم - [00:29:24](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب النهي عن الجدل في القرآن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في

القرآن كفر. الجدل في القرآن الجدل ليس محل. القرآن ليس محل للجدل. محل لماذا؟ للاتباع - [00:29:41](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم عنهم فقوموا الجدل في القرآن لا يليق ولا يتناسب

بتاتا مع القرآن. القرآن اتباع وحتى تسلم من من الجدل في القرآن - [00:30:00](#)

فانك تأخذ المعنى الصحيح للقرآن الذي فسر به الصحابة والتابعون رضي الله عنهم وتلزمه. وتمضي عليه فاذا اراد احد ان يذكر

معنى من المعاني الباطلة التي صارت عليها الفرق لاحقا يقال انا عندي تفسير ابن عباس وتفسير ابن مسعود وتفسير مجاهد وتفسير

قتادة تظن ان - [00:30:16](#)

سأتركه لتفسير الرازي والبيضاوي عندي تفاصيل هؤلاء الذين زكاهم الله عز وجل في كتابه وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله

تعالى كنتم خير امة. وعندي قبل هذا كله تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن. نعم فسر اكثر من اية انظر كتاب التفسير في البخاري وغيره من كتب فسر الرسول صلى الله

عليه وسلم اكثر من اية حين يأتيك تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:52](#)

وتفسير ابن عباس الذي قال صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل عن التفسير. تفسير ابن مسعود تفسير تلاميذهم

كمجاهد وقتادة ماذا اريد بتفسير اخرى اتت لاهل البدع بعدهم تخالف تفسيرهم؟ لا تساوي شيء الحقيقة - [00:31:03](#)

فلا يجادل في القرآن وانما القرآن اتباع ما المراد بالمرء؟ المراد به كما ترجم عليه الجدل قيل ان المراد بالمرء الشك لا تشك في

كتاب الله فان شكا في القرآن كفر - [00:31:18](#)

وقيل المراد الجدل الذي يبعث على الشك في كتاب الله وقيل المراد الخلاف في القراءات لان القرآن انزل على سبعة اعز سبعة

احرف فليس لك ان تنكر الحرف الذي نزل - [00:31:38](#)

من ضمن هذه الاحرف السبعة لانك لم تتعلمها. فكان مثلا يأخذ احدهم عن الابي واخر يأخذ عن ابن مسعود فربما اختلفوا وصار

بعضهم يرد على بعض. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا - [00:31:56](#)

ولما سمع عمر رضي الله عنه حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان قراءة على غير ما اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم عليها عمر لبيه

بردائه واتى به يجره الى النبي صلى الله عليه وسلم فغضب صلى الله عليه وسلم. وناوم عن مثل هذا - [00:32:07](#)

هذه قراءة صحيحة وهذه قراءة صحيحة فقالوا ان هذا هو المراد. وعلى كل حال كل مرء في القرآن سواء بانكار حرف من حروفه

الثابتة لاجل انك جهلته يعني انت الان لو تسمع قراءة المغاربة - 00:32:21

حقيق علي الا اقول على الله الا الحق. كل خطأ هذا خطأ لا ليس خطأ هذه قراءة. قراءة ورش تقول انا اقرأها حقيق على ولما اسمعها في حياتي واذا لم تسمعها انت جهلتها. اذا جهلتها الامر سهل - 00:32:40

لكنها قراءة وجه من وجوه القراءة فلا تنكر هذه القراءة وهكذا ما هو اشد من ذلك؟ من الجدل في معاني الايات بذكر معاني تخالف ما استقر من تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم او تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وتفسير من بعدهم من تلاميذ الصحابة من التابعين من استقر معتقد اهل - 00:32:52

سنة عليهم. فلما جاء اهل البدع والضلال نشطوا في التفاسير سبحان الله مغرمون بالتفسير فتجد الواحد منهم عنده تفسير كامل الجبائ كامل تفسير مجموعة من المعتزلة ومن ايات الله ان تفاسيرهم وكتبهم الان معدومة غير موجودة اصلا الكتب المعتزلة مندثرة - 00:33:16

في عمومها الاغلب يندر ان تجد كتابا للمعتزل الا قليل عندنا والله الحمد التفاسير المروية بالاسانيد الصحيحة عن الصحابة عن التابعين قبل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:33

فالذي يريد ان يماري ويجادل في معاني القرآن او يريد ان يجادل في حروفه الثابتة كل هذا منهى عنه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن كفر. نعم - 00:33:45

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب في لزوم السنة عن المقدم ابن معد كريمة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا اني اوتيت الكتاب ومثلها. الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه - 00:34:00

وما وجدتم فيه من حرام فحرموه. الا لا يحل لكم لحم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السبع. ولا لقطة معاذ في معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها. ومن نزل يقوم فعليهم ان يقروه. فان لم يقروه فله ان يعقبهم - 00:34:20

هم بمثل قراء انفلوا فله ان يعقبهم ان يعقبهم هنا عندنا يعقبهم يا شيخ. عندك يعقبهم؟ لا في نسخة نعم احسن الله اليكم وعن وعن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكنا على اريكته يأتيه الامر منه - 00:34:40

من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري. ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد. قال ابن عيسى قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:10

من صنع امرا على غير امرنا فهو رد. وعن عبدالرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر قال اتينا العرياض ابن السارية رضي الله عنه وهو ممن نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه - 00:35:30

وقلنا اتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين. فقال العرياض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة. ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأنها - 00:35:50

في موعظة مودع فماذا تعهد ايها؟ فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان عبدا حبشيا فانه يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين. تمسكوا بها - 00:36:10

عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هلك المتنطعون ثلاث مرات. هذا الباب فيه التزام السنة بعد ما حذرت من اتباع - 00:36:30

المتشابه حذرت من ان تصغي الى اهل الباطل. الزم السنة. وورد في هذه الاحاديث التأكيد على لزوم السنة والتحذير ممن يهون من شأنها في حديث المقدم رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه - 00:36:50

السنة وحي اوحاه الله تعالى كما اوحى القرآن فليس لاحد ان يفرق في وحي الله فيقول ساقبل القرآن دون السنة ثم قال واسمع الاوصاف اسمع الاوصاف تجد دلائل النبوة الا يوشك رجل شبعان الشيع اشارة الى ايش؟ رجل متنعم - 00:37:11

على اريكته ايضا متكى من اثار التنعم الذي هو فيه يقول بكل سهولة عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه. وما وجدتم

فيه من حرام فحرموه يريد ان يقتصر على ما في القرآن - [00:37:34](#)

الله تعالى في القرآن امر باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل جعل طاعته طاعة لله. فلا فاصل اصلا. فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:37:49](#)

فاول من يكذب من خصوم السنن هو الذي يقول ساستمسك بالقرآن لان القرآن يأمره اصلا بلزوم السنة في دعواه هذه ولهذا قال بعض السلف اذا رأيت من يقول علينا بالقرآن فهناك حين ترك القرآن هذا ترك اصل القرآن. لان القرآن فيه الامر باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:02](#)

في غير ما اية في ايات كثيرة جدا من كتاب الله فقال صلى الله عليه وسلم الا لا يحل لكم لحم الحمار الاهلي يعني هذا مما حرمه النبي صلى الله عليه وسلم في السنة وليس محرما - [00:38:25](#)

في القرآن كما حرم الله الخنزير وغيره ولا كل ذي ناب من السبع السباع التي تعدو وتأكل بنا بها كالاسود والذئاب هذه محرمة ايضا ولا نقطته معاهد معاذ الذي اعطي عهد الله ليس لك ان تأخذ شيئا - [00:38:40](#)

وقع منه الا ان يستغني عنها صاحبها. اذا تركها سواء اكان معاهدا او غير معاهد ولم يبالي. بعض الناس يعني قد يترك بعض الاشياء استغناء عنها هنا في هذه الحالة - [00:39:01](#)

يحل اخذها. اما ان تأخذها لانه معاهد وضعيف فلا يجوز ثم قال ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه يعني عليهم ان يضيفوه لان الضيافة تجب في بعض الاحوال يعني لو لم - [00:39:13](#)

يقرأ الضيف في بعض الاحيان الاحوال يمكن ان يموت في الوقت هذا ولله الحمد صار الناس اصلا يتجهون الى مواضع آآ يعني تؤجر السكن ويكون فيها الاكل وآآ الشرب غيرها. لذلك قد لا يتصور الناس كثير منهم لا يتصور معنا وجوب الضيافة. الضيافة في اصلها واجبة. لان اذا احتاج الضيف فلو ترك فقد يموت جوعا لان - [00:39:27](#)

حين وصل الى هذا البلد قد نفذ زاده ما عنده شيء فلو تركوه يتضرر جدا فله حق فاذا لم يقروه فانه يحق له ان يعقب ان يعقبهم بمثل ذلك كما في الحديث - [00:39:53](#)

اذا نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف والا فخذوا منهم حق الضيف. لان حق الضيف واجب على ما ذكرنا يعني الانسان ذهب الان الى مكة يحتاج الى شهر فلما نفذ زاده نزل في بلد - [00:40:11](#)

لو لم يقروه يموت ما يستطيع ان يواصل في مثل هذه الاحوال لا شك ان الضيافة واجبة فاذا نزل عندك يلزمك الضيافة تلزمك ضيافة ليلة ثلاث ليالي اه نهاية الضيافة ثم ينتقل الى غيرك هذا المعنى - [00:40:25](#)

في الحديث الذي بعده قال لا الفين لاجدن احدكم متكئا على اريكته. هذا اشارة الى بعض المتنعمين الان وقبل الان ممن يعني يحملهم الرخاء والنعمة والشبع على عكس نعمة على عكس شكر الله على نعمته - [00:40:44](#)

فيجلس فارغا يبدأ يورد من الاباطيل والاقوال الفاسدة مثل هذه الامور يأتيه الامر من امره مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري. ان هذا الحديث لا نعلم لا ندري اذا كنت لا تدري لماذا تتكلم - [00:41:01](#)

الذي لا يدري كيف يتكلم. الذي لا يدري كما قال تعالى فاسألوا اهل الذكر. ان كنتم لا تعلمون. اما ان لا تدري فتقول لا ادري ثم تبني على كونك لا تدري - [00:41:19](#)

تتخذ امرا هذا من اعظم ما يكون من الباطل. اذا كنت لا تدري فاسأل حتى يعلمك الذي يدري قال لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه يعني انه يرد يرد نصوص - [00:41:29](#)

السنة الاتية منه صلى الله عليه وسلم وهذا من علامات نبوته هذا كثر جدا وقديم من زمن المعتزلة اه اضرابهم واستمر متسلسلا في الناس. فتجد كثير من الناس الان يقول لك هذا حديث ما ما اعلم عنه نقول حديث صحيح مروي في الصحيحين وفي كتب السنة -

[00:41:42](#)

وله عدة طرق يرويه خمسة او ستة من الصحابة يقول ما ادري انا ما اعرفه اذا كنت لا تعرفه فاصمت واسأل الذي يعلم فتجد كثرة

الجرأة على السنة وهذا ايضا مثل ما ذكرنا من الضلالات - 00:42:01

الحديث الذي بعده يقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا يعني في الدين نفسه احداثا ما ليس فيه فهو رد. ما الذي في الدين؟ الذي في الدين نصوص الكتاب والسنة. فاذا جاء احد ليحدث وليبتدع ويخترع ما ليس عليه دليل لا من القرآن ولا من السنة فانه يرد عليه - 00:42:14

فهو رد اي مردود. وهكذا اللفظ الذي بعده من صنع امرا على غير امرنا يعني الذي بيناه مما انزل الله في كتابه ومما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع امرا دينيا هذا المقصود - 00:42:29

فهو رد اي مردود عليه لان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم. فالدين كامل لا يحتاج الى ان يزداد عليه من قبل اي احد الحديث الذي بعده حديث العريان رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:42:45

لما اتوه زائرين وعائدين ومقتسم وكأن مريضا زاروه عيادة ومقتبسين من علمه حدثهم بهذا الحديث الذي يحتاجه الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بهم واقبل عليهم موعظة بليغة وهذا مقصود بالموعظة ان تؤثر في الناس - 00:42:58 فلما وعظهم هذه الموعظة البليغة بكوا رضي الله عنهم ذرفت منها العيون ووجلّت منها القلوب تأثرت قلوبهم فقال قائل يا رسول الله كأنها وصية كأن هذه موعظة مودع. المودع الذي سيذهب - 00:43:19

يعني كأن هذه الموعظة منك موعظة من سيموت فماذا تعهد الينا؟ ما الذي توصينا به قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة يعني لمن ولاة الله امركم وان عبدا حبشيا حتى لو ولي عليكم عبد من الاحباش والعرب من طبعها انها تأنف من العبيد وامثالهم -

00:43:31

فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يأنفوا. قال اذا ولي عليكم احد ممن كما في اللفظ الاخر ان امر عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوه. ان يسمع له ما يطاع. اما كونك لابد ان تقتنع بالحاكم لابد ان يكون - 00:43:53 الحاكم مفصلا على ما تريد هذا ما ينتهي اهواء الناس فيه فيجب ان تسمع وتطيع ولا تترك الطاعة الا اذا امرت بمعصية. لا طاعة في معصية كما هو معلوم ومقرر ومتفق عليه عند جميع اهل السنة. اما في غير المعصية فانك تسمع وتطيع. ثم - 00:44:07 بالذي سيحدث مما له ارتباط بالسنة فقال فانه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. ستختلف الامور. لن لن يبقى الوضع على ما ترون. من لزوم السنة ورجوع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:24

تغير الاحوال ما العلاج فعليكم بسنتي. فالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا من كمال الدين. من كمال الدين انه يبين الخطر ويبين المخرج منه اما لو بينت الخطر وارعبت الناس واخفت الناس ثم قيل ما المخرج؟ قلت لا ادري - 00:44:38 فكان هذا نقصا. اما دين الله فله الحمد فان فيه بيان الخطر حتى يحذر الناس. اذا بين الخطر وحدد قيل هذا هو المخرج من اراد العافية فليزِم هذا. من اقتحم الخطر فهذا كما قال تعالى. ولكنكم فتنتم انفسكم - 00:44:55

اذا فالنبي صلى الله عليه وسلم بين ان الذي يعيش هو الذي سار الاختلاف. اما الذي مات في زمنه عليه الصلاة والسلام فانه لا يرى اختلافا لانه يرجع الناس الى رسولهم صلى الله عليه وسلم يلتزمون ما يأمرهم به ويكفون عن ما نهاهم - 00:45:13 عنه وليس هناك عقيدة اخرى مخالفة اصلا ولا بدع ولا ضلالات فكل من يعيش لابد ان يرى الاختلاف والاختلاف يتفاوت زمانا ومكانا تارة يكون اختلافا شديدا جدا وتارة يكون دون ذلك. لكن اخبر صلى الله عليه وسلم انه سيكون اختلاف كثير - 00:45:28

وعلاجه فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين وهم الاربعة رضي الله عنهم. هذا لما نقول ان لابد من الرجوع للصحابة رضي الله عنهم ورأسهم اجلهم الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم. ففي لزوم سنته صلى الله عليه وسلم ولزوم سنة هؤلاء الراشدين الاربعة وكذلك عموم الصحابة رضي الله عنهم - 00:45:48

فيه السلامة من الاختلاف الذي سيقع ثم قال تمسكوا بها واكد على التمسك وقال وعضوا عليها بالنواجذ. النواجذ النواجز هي الاضراس. يعني قد تعض على شيء بمقدم لكن اذا عظمت بالاضراس الخلفية فانت مستمسك جدا تخشى هذا الشيء ان ينفلت منك -

00:46:09

ثم قال واياكم ومحدثات الامور المحدثات الامور التي ليس لها اصل في دين الله تكون جديدة ليس لها اي دليل من كتاب الله ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وانما يخترعها - [00:46:29](#)

ويبتدعها الناس فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قوله صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلالة يدل على انه لا يمكن ان يكون في البدع ضلالة شيء حسن مطلقا ما في بدعة حسنة - [00:46:42](#)

استيقظ من هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم وقال كل بدعة المحاكمة بانها ضلالة. وثبت عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال كل بدعة ضلالة وان رآها الناس حسنة - [00:47:00](#)

ما فيه بدعة يبتدعها الانسان الا وهي يراها حسنة. اي بدعة لم يبتدعها يقول هذي طيبة هذي حسنة. هذي فيها نفع فيها فائدة لهذا قال رضي الله عنه كل بدعة ضلالة وان رآها الناس حسنة - [00:47:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هنا يطلق انه لا يمكن ان تكون هناك بدعة الا وهي ضلالة والضلالات تورث اصحابها النار في الحديث الذي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هلك المتنتعون - [00:47:30](#)

ثلاث مرات والمتنطع هو المتعمق المتكلف قالوا مثل متكلفين على طريقتي اهل الكلام الذين يدخلون فيما لا يعينهم ويتعمقون في امور من الغيب ليس لهم عليها اي دليل ويتوسعون في هذا ولهذا تعجب سبحانه الله العظيم - [00:47:41](#)

من كثرة المجلدات التي يؤلفها هؤلاء تتأمل هذه المؤلفات تقرأ فيها خمسين صفحة. مئة صفحة ظلمة قلوب لا يمر بك اية ولا يمر بك حديث ولا يمر بك اثر عن صحابي وانما مناقشات ومنازعات ومرادات ورجوع الى - [00:48:05](#)

معايير ما انزل الله بها من سلطان من معايير الفلسفة واضرابها ثم يقول ان بهذا يدفع عن الدين ويسمون الكلام يقول الكلام هو اثبات العقائد الدينية بالطرق العقلية يعني بطرق البدع التي هم عليها. العقائد الدينية ثابتة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:48:29](#)

والحجج الدالة عليها موجودة في القرآن موجودة في السنة فاحدثوا ما لا اصل له وسموه اعتقادا وسموه اصول دين. واطلقوا على باطلهم هذا اطلقوا عليه علم الكلام. ولهذا نص العلماء على ان - [00:48:48](#)

ما هم عليه ليس علما اصلا وانه لا ينبغي ان يسمى بعلم الكلام اصلا ما في شيء اسمه علم الكلام وان المتكلمين كما نص الشافعي وابن عبدالبر وقوام السنة انهم ليسوا اصلا من اهل العلم - [00:49:03](#)

وان هذا ابتداع ولهذا قال الشافعي لو ان رجلا اوصى بكتبه من العلم لم تدخل كتب الكلام ولو ان رجلا اوصى لاهل العلم في بلد لم يدخل المتكلمون لان المتكلمين ليسوا من العلماء. ومع ذلك تجد الالف الان يقول لك انا - [00:49:13](#)

مذهب الشافعي ومتكلم. هذا كان هذا حكم الشافعي ولهذا قال رحمه الله تعالى حكمني في اهل الكلام ان يضربوا بالجلد والنعال ويطاف بهم في العشائر ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة - [00:49:30](#)

واقبل على الكلام ولما سأل رجل ابا حنيفة رحمه الله تعالى عن مسائل المتكلمين عن العرض والجوهر قال لعنة الله على من فتح هذا الباب على امة محمد صلى الله عليه وسلم. يعني رأس المعتزلة وكذلك قاله الامام مالك - [00:49:42](#)

لعنة الله على عمرو بن عبيد فانه اول من احدث في الناس مثل هذه الضلالات لانهم احدثوا هذه الضلالات وهذه البدع وسموها بعلم الكلام هذا كلام ابي حنيفة كلام الشافعي رحمه الله يقول في ابن علية ومن رؤوس المعتزلة يقول انا مخالف له في كل شيء حتى في لا اله الا الله انا مخالف له لان على طريقة المبتدعة من المعتزلة. الامام احمد - [00:50:00](#)

كلامه واضح. كلام الامام مالك كذلك فهذه الضلالات والتنطع والتكلف هذا مما دعاهم اليه عدم لزوم السنة هذا مراد ابي داوود رحمه الله باب لزوم السنة ثم يذكر في حديث الهلك المتنتعون من هم الذين لا يلزمون السنة - [00:50:24](#)

ويستبدلون هذه البدع والضلالات. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب لزم السنة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له - [00:50:44](#)

لاجل مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من سمعه لا ينقصه ذلك من

اثامهم شيئا. نعم. وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:00](#)

ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسأله وعن ابن شهاب ان ابا ادريس الخولاني عائب الله اخبره ان يزيد ابن عميرة وكان من اصحاب معاذ ابن جبل ابن عميرة - [00:51:20](#)

ابنة عميرة بفتح العين. احسن الله اليكم اخبره ان يزيد ابن عميرة وكان من اصحاب معاذ ابن جبل اخبره قال كان لا يجلس مجلسا للذكر حين يجلس الا قال الله حق - [00:51:39](#)

كم قسط هلك المرتبون؟ فقال معاذ بن جبل رضي الله عنه يوما ان من ورائكم فتنا يكثر فيها المال تفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والعبد والحر. فيوشك قائل ان يقول مال - [00:51:52](#)

الناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره. فاياكم وما ابتدع. فانما ضلالة واحذركم زيغة الحكيم. فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم. وقد يقول المنافق - [00:52:12](#)

كلمة الحق. قال قلت لمعاذ ما يدريني رحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق قال بلى اجتذب اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال لها ما هذه؟ ولا يثني - [00:52:32](#)

كان كذلك عنه فانه لعله ان يراجع وتلقى الحق اذا سمعته فان على الحق نورا. قال ابو داود قال فمعمر عن الزهري في هذا الحديث ولا يثنيك ذلك عنه ما كان يثنيك. وقال صالح ابن كيسان عن الزهري في هذا - [00:52:52](#)

المشتبهات مكان المشتهرات. وقال لا يثنيك كما قال عقيل. وقال ابن اسحاق عن الزهري قال بلى ما تشاء عليك من قول الحكيم حتى تقول ما اراد بهذه الكلمة وعن سفيان قال كتب رجل الى عمر ابن عبد العزيز يسأله عن القدر - [00:53:12](#)

وفي اسناد اخر عن قبيصة قال حدثنا ابو رجاء عن ابي الصلت وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم قال كتب رجل الى عمر ابن ابن عبد العزيز يسأله عن القدر فكتب اما بعد اوصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتركه -

[00:53:37](#)

فيما احدث المحدثون بعدما جرت به سنته وكفوا مؤنته بعدما السلام عليكم. بعدما وترك ما احدث المحدثون بعدما جرت به سنته. وكفوا مؤنته. فعليك بلزوم السنة فانها لك فبإذن الله عصمة ثم اعلم انه لم يبتدع الناس بدعة الا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها او

عبرة فيها فان - [00:53:57](#)

انما سننها من قد علم ما في خلالها فان السنة انما سننها من قد علم ما في خلافاها ولم يقل ولم يقل ابن كثير من قد علم من من الخطأ والزلل والحمق والتعمق. فارضى لنفسك ما رضي به القوم لانفسهم - [00:54:24](#)

فانهم على علم وقفوا وبصر نافذ كفوا وهم على كشف الامور كانوا اقوى وبفضل ما كانوا فيه اولا فان كان الهدى ما انتم عليه لقد سبقتموهم اليه. ولان قلتم انما حدث بعدهم ما احدثه الا من - [00:54:44](#)

الا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم. فانهم هم السابقون. فقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا من هما يشفي فما دونهم من

مقصد وما فوقهم من محسر. فما دونهم - [00:55:04](#)

بعض الروايات مقصر من فوقهم اقرأ كما عندك احسن الله اليكم قال فانهم فما دونهم من مقصر وما فوق كما عندك كما في النسخة عندك. احسن الله اليكم قال رحمه الله فما قال رضي الله عنه فما دونهم من مقصر وما فوقهم من محسر وقد قصر قوم دونهم فجفوا

وطمح - [00:55:21](#)

عنهم اقوام فظلوا وانهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم. كتبت تسأل عن الاقرار بالقدر فعلى الخبير بسم الله وقعت ما اعلم ما احدث

الناس من محدثة ولا ابتدعوا من بدعة هي ابين واثرا ولا اثبت امرا من الاقرار بالقدر - [00:55:56](#)

لقد كان ذكره في الجاهلية الجهلاء يتكلمون به في الجاهلية الجهلاء الجاهلية الجهلاء. اي نعم لقد كان ذكره في الجاهلية الجهلاء يتكلم لقد كان ذكر في الجاهلية الجهلاء يتكلمون. الجهلائي هذا وصف للجاهلية. الجاهلية الجهلاء هي هي نفسها جهلاء. يعني

هي جاهلية - [00:56:16](#)

ويضيفون عليها جهلاء من شدة الجهالة فيها. نعم. احسن الله اليكم لقد كان ذكر في الجاهلية الجهلاء يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم يعززون به انفسهم على ما فاتهم ثم لم يزد الاسلام - [00:56:44](#)

اما بعد الا شدة. ولقد ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير حديث ولا حديثين. وقد سمعه منه فتكلموا به في حياته وبعد وفاته يقينا وتسليم لربهم وتضعيفا لانفسهم ان يكون شيء لم يحط به - [00:56:59](#)

ولم يحصي كتابه ولم يمض فيه قدره. وانه مع ذلك لفي محكم كتابه. منه اقتبسوه ومنه ومنه تعلموا ولئن قلتم لما انزل الله اية كذا؟ لما قال كذا لقد قرأوا منه ما قرأتم. وعلموا من تأويله ما جهلتم - [00:57:19](#)

وقالوا بعد ذلك كله بكتاب وقدر وكتبت الشقاوة وما يقدر يكن وما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ولا نملك لانفسنا ضرا ولا نفعا ثم رغبوا بعد ذلك ورهبوا - [00:57:39](#)

وعن نافع قال كان لابن عمر صديق من اهل الشام يكاثره فكتب اليه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه بلغ انك تكلمت في شيء من القدر فاياك ان تكتب اليه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في امتي - [00:57:58](#)

في اقوام يكذبون بالقدر. وعن خالد الحذاء قال قلت للحسن يا ابا سعيد اخبرني عن ادم ال السماء اي خلق امن الارض؟ قال لا، بل للارض. قلت ارأيت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال لم يكن له منه بد. قلت - [00:58:18](#)

اخبرني عن قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم. قال ان الشياطين لا يفتنون بضاللتهم الا امن اوجب الله عليه الجحيم وعن خالد الحذاء وعن خالد الحذاء عن الحسن في قوله تعالى ولذلك خلقهم - [00:58:38](#)

قال خلق هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه. وعن خالد الحذاء قال قلت للحسن ما انتم عليه بفاتنين الا من هو قال الجحيم قال الا من اوجب الله تعالى عليه انه يصل الجحيم. وعن حميد قال كان الحسن كان الحسن - [00:58:58](#)

يقول لان لان يسقط من السماء الى الارض احب اليه من ان يقول الامر بيدي وعن حميد قال قدم علينا الحسن مكة فكلمني فقهاء اهل مكة ان اكله في ان يجلس له. في ان يجلس لهم - [00:59:18](#)

يوما يعظهم فيه. فقال نعم فاجتمعوا فخطبهم فما رأيت اخطب منه. فقال رجل يا ابا سعيد من خلق الشيطان فقال سبحانه الله هل من خالق غير الله خلق الله الشيطان وخلق الخير وخلق الشر. قال - [00:59:37](#)

قاتلهم الله كيف يكذبون على هذا الشيخ؟ وعن حميد الطويل عن الحسن في قوله تعالى كذلك نسلك في قلوب المجرمين قال الشرك وعن الحسن في قول الله عز وجل وحيل بينهم وبين ما يشتهون. قال بينهم وبين الايمان. وعن ابن عون قال كنت - [00:59:57](#)

واسير بالشام فناداني رجل من خلفي فالتفت فاذا رجاء ابن حيوة فقال يا ابا عون ما هذا الذي يذكرون عن الحسن قلت قل قال قلت انهم يكذبون على الحسن كثيرا - [01:00:23](#)

وعن حماد قال سمعت ايوب يقول كذب على الحسن ضربان من الناس. قوم القدر رأبهم وهم يريدون ان ينفقوا بذلك رأبهم وقوم له في قلوبهم شنان وبغض يقولون اليس من قوله كذا؟ اليس من قوله كذا - [01:00:39](#)

وعن قرة بن خالد وعن يحيى بن كثير العبدي انه حدثهم قال كان قرة ابن خالد يقول لنا يا فتيان لا تغلبوا على الحسد فانه كان رأيه السنة والصواب. وعن ابن عون قال لو علمنا ان كلمة الحسن تبلغ - [01:00:59](#)

وما بلغت لك تبني برجوعه كتابا واشهدنا عليه شهودا. ولكننا قلنا كلمة خرجت لا تحمل اي بقالة؟ قال للحسن ما انا بعائد الى شيء منه ابدا. وعن عثمان البتي قال ما فسر الحسن - [01:01:21](#)

احسنوا اية قد الا عن الاثبات هذا الباب ايضا في لزوم السنة. ورد في اخره ما يتعلق بالحسن البصري رحمه الله ويأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى. بون به نفس التوبيخ السابق - [01:01:41](#)

من باب التأكيد مرة اخرى على لزوم السنة ذكر بالحديث الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا - [01:01:56](#)

فاذا دعا مؤمن الى خير وامر يرضاه الله عز وجل. فكل من عمل بعمله فان الله تعالى يثبت لهؤلاء اعمالهم ويعطي الذي دعاهم الى الهدى مثل اجور الذين عملوا الى يوم القيامة. ولهذا اعظم الناس اجرا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكل عمل الامة -

[01:02:10](#)

مكتوب له هو الذي دعاهم الى هذا الهدى صلى الله عليه وسلم ومن دعا الى ضلالة. ضلالة تقدم في الحديث معناها كل بدعة ضلالة كل من يدعو الى ضلالته من الضلالات كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. وهذا واضح المقطع الاخير

[01:02:31](#) واضح -

ظل كثير من الناس في فهمهم للقسم الاول. من دعا الى هدى وقالوا ان البدع منها ما هو حسن ومنه ما هو سيء فمن دعا الى ما سموه بالبدعة الحسنة فانه يؤتى اجرها واجر - [01:02:52](#)

من عمل بها من بعده قال هدى لا يمكن ان يكون الا في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واذا اردت ذلك تأمل الايات قل

[01:03:07](#) ان الهدى هدى الله -

وقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعون قال تعالى حتى عن الكفار وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا وقال تعالى قل ربي اعلم بمن جاء بالهدى - [01:03:20](#)

ومن هو في ضلال مبين قال تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى وقالت الجن وانا لما سمعنا الهدى امنا به.

[01:03:37](#) الهدى ما في القرآن والسنة -

ليس الهدى البدعة الهدى كما في الايات هذه هي ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قل ان الهدى هدى الله فمن دعا الى هدى

[01:03:49](#) مما جاء في النصوص -

مما يصح ان يسمى هدى اما من دعا الى من سماه بدعة حسنة ففي الحقيقة انه دعا الى ضلالة كما قال صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة ينبغي ان يعلم ان الدعوة الى الهدى هي الدعوة الى الحق الوارد في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. الحديث الذي

[01:04:02](#) بعده -

ان اعظم المسلمين في المسلمين جرأه جرما اكبر الناس جريمة في المسلمين الذي يتسبب بسؤاله الذي هو على خلاف السنة فيسأل عن امر لم يحرمه الله وما دام الله لم يحرمه فهو على الاباحة - [01:04:19](#)

فحرم من اجل مسألته تسبب في ان ينزل تحريم هذا الامر بسبب سؤاله الذي هو فيه متكلف ولهذا قال البخاري في على هذا الحديث باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه لا تتكلف. الحلال كما قال صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين - [01:04:36](#)

فالامر الذي يشتبه عليك هو الذي تسأل عنه اما امر لم يحرم وهذا قطعاً في وقت النبي صلى الله عليه وسلم فتتسبب في التنقيح

[01:04:55](#) والسؤال عنه بما يؤدي الى تحريمه يكون ذلك من اعظم -

الجريمة بعدها ذكر هذه الكلمات وتأمل تأمل يا طالب العلم انظر مجالس العلماء من الصحابة هذه الكلمات العظيمة الرصينة التي

[01:05:11](#) يقولها معاذ رضي الله عنه الله حكم قسط عدل سبحانه وتعالى -

هلك المرتابون المتشككون هالكون ثم قال وهذا يوضح لك قول اهل العلم ان ما يقوله الصحابة مما يتعلق بالغيبيات انه ليس مما

يقال من قبيل الرأي يعني كيف يتكلم معاذ رضي الله عنه بكلام مثل هذا؟ ويخبر عن المستقبل من نفسه؟ لا مستحيل - [01:05:27](#)

مثل هذه الامور التي ليست من قبيل الرأي يكونون قد تلقوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انما ان من ورائكم فتنا

[01:05:48](#) يكثر فيها المال هذا شيء تراه الان -

الاموال بلغت حدودا صار يحتاج الى لجان محاسبة ويحتاج الشخص الواحد بعض الاحيان اذا اراد يعني بعض الاثرياء اذا اراد ان

[01:06:00](#) يخرج زكاته واذا به عنده فريق من المحاسبين بكثرة ماله -

وهكذا ما فتح على الناس عموما من الاموال ان كان يوجد من يوجد من الفقراء. هذا امر اخبر به معاذ رضي الله عنه مثل ما قلنا لا

[01:06:17](#) يخبر به من تلقاء نفسه -

هذا مما لا يقال بالرأي يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه وتأمل. المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والعبد والحر انظر الان سهولة قراءة القرآن حتى انه يقرأه كفار - [01:06:27](#)

يقرأه منافقون يقرأه الصبيان يقرأه رجال نساء الامة وقت معاذ ماذا كانت؟ يقل فيها من يقرأ ولهذا قال تعالى في سورة البقرة ولا يأبى كاتب ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله لقلة الكتاب - [01:06:43](#)

ما يقرأ ويكتب فيخبرهم بان هذا كله سيتغير وان القرآن سينفتح على الناس. اذا انفتح على الناس والذي نسأل الله ان يعيذنا واياكم من هذا الحال الذي يريد ان يبرز بالقرآن - [01:06:58](#)

يريد ان يتخذ من القرآن طريقا للارتفاع في الناس. يقول انا اقرأ القرآن. يقول غيره الاف يقولون ونحن نقرأ القرآن هو يريد ان يتبعه الناس ولهذا يلجأ الى الابتداع يقول فيوشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن. لم يتبعوك لان وقد قرأت القرآن هناك الوف بل ملايين يقرأون القرآن - [01:07:11](#)

كيف يتبعونه؟ قال ما هم بمتبعة حتى ابتدع لهم غيره. وهذا واقع في الناس. اذا اتى انسان فتوى عوجاء او بقول باطل تجد الناس فلان يقول كذا فلان يقول قرأتهم كلامه ارسل لي كلامه اطلع على كلامه اين كتابه؟ هو يريد ان يبرز نسأل الله العافية والسلامة - [01:07:34](#)

اذا كان طالب علم نقول عندنا ولله الحمد الاف من طلاب العلم اذا كان عالما نقول عندنا علماء كثر بفضل الله ومنته. نعم وفوق كل ذي علم عليم. لكن هو لا يريد العلم ولا يريد القرآن يريد ان يرتفع - [01:07:54](#)

وان يتبع فلما ورق قرأ القرآن وفي بعض الالفاظ انه ايضا قرأ السنة قال فلم يتبعوني. قرأت القرآن في اللفظ الاخر وقرأت السنة فلم يتبعوني. عندك طلاب علم كثر وفيه من هو اعلم منك - [01:08:05](#)

يقول انا اريد ان اتبع ما الحل؟ ان اتبع ان اخترع لهم هذه البدعة. وانظر سبحانه الله العظيم. كثرة طلاب العلم وكثرة العلماء وكثرة ما يقول من الخير وكثرة ما ينتشر من الفتاوى العوجاء - [01:08:17](#)

نعم طلاب العلم واهل العلم لهم من المجالس التي لو اردت ان تحصيها خلال سنة مثلا لوجدتها لو كتبت لك انت مئات الالاف من الصفحات بمعنى كلمة دروس العلماء من اهل السنة وطلبة العلم كثيرة جدا. فلو اراد احد ان يكتب وينشر لوجد شيئا كثيرا. اذا جاءت فتوى عوجاء - [01:08:31](#)

اذا جاء قول باطل باطل اتجه اليه الناس وهذا الذي يجعله يقول سابتدع لهم بدعة حتى يتبعوني. قال فايكم يقول معاذ فايكم والمبتدع فانما ابتداع ضلالة. واحذركم زيغة الحكيم والعالم وصاحب الفضل بعض الاحيان يزيغ. يعني يجيء منه الزلة - [01:08:50](#)

فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم. رجل فاضل من اهل العلم قال كلمة يستغرب منها افتي فتوى على خلاف الصواب وفي نفس الوقت قد يقول المنافق كلمة الحق - [01:09:10](#)

منافق من المنافقين معلوم بالشر والتربص بالمسلمين لكن قال كلمة جيدة هنا سأل وقال ما يديني رحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وان المنافق قد يكون كلمة الحق - [01:09:25](#)

المنافق اذا قال كلمة الحق سهلة. لان الحق قبله. ما في اشكال. الاشكال كيف اتعامل مع هذا العالم ومع هذا الرجل الفاضل الذي هو على السنة ولكن زاوي قال بلى اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات - [01:09:41](#)

وفي بعض وفي اللفظ الاخر المشبهات. الامور المشتبهة ما علامتها التي يقال لها ما هذه سمعت فتوى العالم فلان ما هذه الفتوى الغريبة منه عجيب هذا القول الذي قاله هذا هذا مراده - [01:09:56](#)

قال ولا يثنينك ذلك عامة وفي لفظ اخر ولينينك زلة من الزلات لا تتسبب في ان تنأى وتبعد عنه لانه اخطأ هذا الخطأ عنده كثير من الصواب فهذا الخطأ بعينه اجتنبه - [01:10:15](#)

فانه لعله ان يراجع يمكن ان يرجع عن قوله وحتى لو لم يرجع عن قوله واصر لا شك ان هذا خطأ منه لكن ما يقوله من الحق هو فيه عناء صواب - [01:10:31](#)

وتلقى الحق اذا سمعته فان على الحق نورا. الحق عليه نور حتى لو قاله منافق الخبر الذي بعده خبر عمر ابن عبد العزيز رحمه الله وهو من الاخبار العظيمة التي - [01:10:44](#)

تستحق بعض الجمل فيها ان تلقن للصبيان حتى يحفظوها من عظم ما فيها من هذا الكلام لما نشأت القدرية كتب له رجل يسأله عن ابتداء القدرية هؤلاء الذين ينفون القدر - [01:10:58](#)

فقال اوصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره. الاقتصاد هو التوسع. لا افراط ولا تفريط واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وترك ما احدث المحدثون بعد ما جرت به سنته وكفوا مؤنته. فعليك بلزوم السنة - [01:11:12](#)

ثم اعلم انه لم يبتدع الناس بدعة الا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها او عبرة فيها. هذا كلام عظيم جدا. كل ما جاءت بدعة فيه ما يبين هذه البدعة من ماذا؟ من الصواب والحق الذي كان عليه السلف. كل ما جاءت بدعة - [01:11:26](#)

انظر فيما كان عليه السلف تجد ان ما كان عليه السلف على خلاف هذه البدعة فتكون لك عبرة ان هذا المخالف لما عليه السلف انه باطل فان السنة انما سننها من قد علم ما في خلافتها - [01:11:43](#)

من الخطأ والزلل والحمق والتعمق المخالف للسنة ما عنده الا الزلل والزيغ والضلال والحمق والتعمق والتكلف ارضى لنفسك ما رضى به القوم يعني السلف الصالح مع ان عمر بن عبد العزيز من التابعين - [01:11:57](#)

ومع ذلك يحث الناس على لزوم ما كان عليه السلف قبله وهكذا علامة صاحب الحق دائما الى قيام الساعة انه يعيد الامة الى ما كان عليه السلف. هذا عمر بن عبد العزيز الذي يضرب به المثل في العدل والعلم - [01:12:14](#)

عمر بن عبد العزيز رحمه الله ليس مجرد حاكم هو فقيه من فقهاء المدينة رحمه الله تعالى صاحب اختيارات ومع ذلك يقول عليك بما كان عليه من قبلنا من الصحابة. لو ادرك انسا رضى الله عنه بعض الصحابة ومع ذلك يقول عليك بما رضى به القوم من - [01:12:28](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانفسهم. فانهم عن علم وقفوا. الانسان قد يقف بعض الاحيان عجز. اجب يقول انا ما عندي علم لكن في بعض الاحيان يكون الوقوف عن علم - [01:12:44](#)

كأن يطلب من انسان الخوض فيما لا يحل الخوض فيه مثل الغيبات. فيقف يقول لا اتكلم هنا العلم الجهل في الكلام وببصر نافذ كفوا لم يكفوا الا لبصيرتهم وهم بالنسبة الى من بعدهم على كشف الامور اقوى هم اقدر - [01:12:53](#)

على ان يكشفوا هذه الامور التي خاض فيها من بعدهم وبفضل ما كانوا فيه اولى وهم اولى بالفضل فان كان الهدى ما انتم عليه يعني يا من ابتدعتم هذه البدع لقد سبقتهم اليه. يعني ان كان الهدى ما عليه القدرية وامثاله من اهل البدع يقول ما شاء -

[01:13:13](#)

سبقتهم عمر بن الخطاب وابا بكر وعمر وعلي وعثمان يقولون لا كيف نسبهم؟ يقول اذا كنتم انتم على الحق وقد خالفتم ما كانوا عليه اذا معنى ذلك انكم على الحق وهم على الضلال او انكم انتم على الضلال وهم على الحق - [01:13:31](#)

ثم قال ولئن قلتم انما حدث بعدهم هذا الوقت الذي يقال الان تجددت الامور الان في امور جديدة الامور تختلف نفس العبارة. ان قلتم حدث بعدهم حدث بعدهم ما يستدعي - [01:13:46](#)

ان نخوض خوضا يخالف ما كانوا عليه ما احدثه الا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم فان هم السابقون ان يقال الله السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم فوجب على من بعدهم ان يتبعوهم. فقد تكلموا يعني في - [01:13:56](#)

بما يكفي ووصفه في آآ ووصفوا منه ما يشفي فما دونهم ممن يكون اقل منهم مقصر. لماذا؟ لانه كان ينبغي ان يسلك على طريقه كالمرجأة. وما فوقهم من مثل الخوارج محسر وعندك - [01:14:12](#)

فما دونهم المقصر ومحسر وجهان وقد قصر دونهم وقد قصر قوم دونهم فجفوا وصاروا جفاة وطمح عنهم اقوام يعني زادوا عليهم فصاروا غلاة. وانهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم. ثم اجابه عن امر القدر. قال على الخبير باذن الله سقطت. القدر - [01:14:28](#)

مذكور في كتاب الله. وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى الجاهلية الجهلاء يعرفون القدر فهذا الابتداء لانكار القدر هذا انما اتى من هؤلاء الذين تبعوا فيه رجلا يدعى سوسن النصراني هو اول من قال بها. ومجوسيا يدعى سيساويه. اخذها عنه معبد

الجهني ثم نشرها. يقول ما كان هذا الامر معروفا يقول حتى عند اهل الجاهلية الجهلاء - [01:14:47](#)

ثم قال ويا لعظم هذه الكلمة ولئن قلت لما انزل الله اية كذا ولم قال كذا يعني عنده الان دليل يقول انا عندي دليل ساستدل لقد قرأوا منه ما قرأتم. قرأوا من القرآن نفس الاية التي قرأتها - [01:15:10](#)

وعلموا من تأويله ما جهلتم. هم قرأوا القرآن كما قرأت. وانت الان تريد ان تستدل بالقرآن على امر خالفتم فيه. الم يقرأوا القرآن فلماذا لم يصلوا الى ما وصلت اليه - [01:15:25](#)

علموا منه ما جهلتم وقرأوا قرأوا منه ما قرأتم وعلموا منه من تأويله ما جهلتم ثم قالوا كل ذلك بكتاب وقدر وكتبت الشقاوة طيب ان شاء الله وكتبت الشقاوة وما يقدر يكن. اي شيء يقدره الله تعالى يكون وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن يعني انهم يثبتون القدر على ما قدره الله. لا نملك - [01:15:36](#)

ثم رغم او رغبوا بعد ذلك ورهبوا نواصل بقية الاخبار التي في الباب منها خبر ابن عمر رضي الله عنهما انه كان له احد اصحابه فبلغه انه تكلم في القدر يعني على غير الطريقة المرضية - [01:16:01](#)

وكانوا في تلك الفترة اذا قيل تكلم في القدر يعني انه نفاه على طريقة القدرية فكتب اليه انه بلغني انك تكلمت في شيء من قدر فاياك ان تكتب اليه هذا من لزومه للسنة - [01:16:24](#)

واجره لاهل البدع والضلال حديث الخبر الاخبار كلها التي بعده تتعلق بالحسن البصري ونتكلم عليها اجمالاً الحسن البصري رحمه الله تعالى من علماء السلف تلقى عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [01:16:39](#)

جاءت بعض الاثار فيها ما يفهم منه انه خاض في القدر كان في البصرة اناس ممن ينفون القدر وتكلم على هذا اهل العلم رجل في علم الحسن البصري وفي فضله مكانته - [01:17:00](#)

هل يمكن ان يقع في مثل هذه البدعة مثل ما سمعت عندك في الاخبار كثير من الاثار تدل على انه رحمه الله تعالى وهذا من اهمها انه كان يفسر على الاثبات. يقول انظر تفسيره - [01:17:24](#)

حسن رحمه الله ينقل عنه الطبري وينقل عنه ابن ابي حاتم بالسند. يقول انظر الى آيات القدر التي في القرآن تجد ان يفسرها على الاثبات يعني على اثبات ان القدر لله - [01:17:41](#)

قوله عز وجل عندك هنا ما سلككم في اه كذلك نسلكه في قلوب المجرمين قال الشرك اسلوك في قلوبهم ان الله قدره عليهم لهذا قال عندك في الرواية انه كذب على الحسن ظريبان يعني نوعان النوع الاول القدرية انفسهم زعموا انه يقول - [01:17:55](#)

بقولهم ينفقوا سلعتهم الفاسدة وليقولوا ان اماما كبيرا كالحسن يقول بقولنا الصنف الثاني اناس لهم في قلوبهم شأن يعني بغضاء للحسن لما جعل الله له من المكانة اتهموه بهذا وهو منه بريء - [01:18:16](#)

فعلى القول الاول انه ما ينسب له باطل وليس بصحيح قول اخر يقول انه قال به ثم رجع عنه واستغفر الله منه واذا وقع ذلك فان مثل ما قلنا لما غضب النبي صلى الله عليه وسلم على صفية لما - [01:18:40](#)

حيرت على زينب لما عيرت صفية بيهوديتها يعني لا يقال للانسان هذا قال بالقدر اذا قال بالقدر ثم رجع عنه فانه لا يحل ان يعير به او ينسب اليه من اهل العلم من قال ان المسألة ابعد من هذا - [01:19:00](#)

وان القادرية هذا ينتبه لطالب العلم وهذا ملاحظ حتى في بعض الاسئلة يحسها الانسان يأتيه القدرية ويسألونه اسئلة وكان من ضمن الاسئلة التي يسألونها يقولون ان هؤلاء الحكام يظلمون ويقولون ان افعالنا تجري على حكم الله - [01:19:20](#)

يقول كذبوا حكم الله ما هو الحسن يقصد حكم الله الذي انزله في شرعه. وهم يقصدون حكم الله القدري يقول كان ابوي يعني انهم يكذبون بان الرب سبحانه وتعالى قد قدر هذا - [01:19:41](#)

قالوا فكانوا يأتون عنده ويأخذون مثل هذه الكلمات المجملة يقول ارايتم الحسن يقول هذا؟ ويقول كذبوا في نسبتهم ظلمهم للشرع هذا الذي يقول قال اخرون من اهل العلم ان الحسن رحمه الله تقدم به السن جدا - [01:19:59](#)

وكبير السن لو تلاحظ في احيان كثيرة اذا كلمته يكون عنده من الضيق وثقل السمع في احيان كثيرة يشير لك برأسه هكذا وكانوا

يقولون كلمات تتفق مع اعتقادهم الخبيث والرجل مسن وكبير جدا - [01:20:14](#)

عادة المسن كما قلنا انه اذا كلم قد لا يستوعب ما تقول فيقول نعم او يشير هكذا كان يشير اشارة هكذا فقالوا ارايتم هو الان يقر ما نحن عليه وهو في حال من المرض وتقدم السن - [01:20:34](#)

يعني انهم ارادوا ان يستغلوا مثل هذا. والمعلوم عن الحسن وهذا اقوى حقيقة ما يجابه ان تنظر في تفاسير الحسن الواردة في النصوص. هل الحسن يفسرها المتعلقة بالقدر؟ يفسرها تفسير - [01:20:48](#)

اهل السنة اولى تجده يفسرها تفسير اهل السنة ولهذا قيل انه كذب عليه او اخذت منه كلمات مجملة مثل العبارة التي قلنا ونحوها فقليل انه يقول بقول القاذرية. ايضا هناك من يبغضه ويقول ان الحسن - [01:21:05](#)

من رأوا له مكانة عظيمة جدا حتى عند الصحابة. كان له مكانة رضي الله عنه فاصاب بعضهم القهر من ذلك فصاروا يقولون ان الحسن يقول بقول القاذرية. ولا شك ان الحسن تلميذ الصحابة رضي الله عنهم. ويبعد جدا ان يقول مثل هذه المقالات - [01:21:20](#)

وربما يقول كما في الخبر الاخير لو كنا آآ يعني نظن ان آآ العلم ان كلمته تبلغ ما بلغت لكتمنا برجوعه كتابا واشهدنا عليه شهودا يقول ربما من قال كلمة مثل الكلمات التي قلت قبل قليل مجملة. يعني يقول انهم يظلمون ويأخذون الاموال ثم يقولون نحن تجري اعمالنا على حكم الله - [01:21:38](#)

يقول غير صحيح هذا كيف تجري احكامك على حكم الله وانتم تظلمون الناس ثم تنسبون الى شرع الله؟ هذا مراده. فيقول مراده القدر ان الله ما قدرها وحقيقة قول القاذرية - [01:21:59](#)

فعلى كل حال يعني اخر الحقيقة الاثار هو التي اوردها ابو داود هو التي يمكن ان يكون فيها المرض ما فسر الحسن اية قط الا على الاثبات. يعني ما يفسرها فيما يتعلق بالقدر الا باثبات ان الله تعالى هو اللي يقدر الاشياء. ولا نستغرب رحمه الله تعالى لما دعاه اهل مكة - [01:22:10](#)

قال هل من الذي خلق ابليس؟ هذا سؤال ما يسأله اي مسلم حتى القاذرية حتى القاذرية تقول لابليس الذي خلقه الله حتى انه فات من قاذرية لكن يريد ان يدرجه الى ما بعده - [01:22:32](#)

سبحان الله هل من خالق غير الله؟ فقد خلق الله الشيطان وخلق الخير وخلق الشر. هذا الخلاف قول القاذرية. فقال الرجل قاتلهم الله كيف يكذبون على هذا الشيخ فمراده انه على كل حال - [01:22:43](#)

يعني العالم يرد كلامه المجل الى كلامه المبين فان كان قال كلمات مجملة فالكلام المبين الموضح حين يفسر القرآن يدل عليه وايضاء العالم ما من عالم الا ويبتلى باناس يبغضونه غيرة او سوء اعتقاد - [01:22:56](#)

فيحاولون ان يسقطوه في الناس ويشيعوا عنه ما لا يتفق مع اعتقاده. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب في التفضيل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان - [01:23:15](#)

ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وعن سالم بن عبدالله قال ان ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى - [01:23:37](#)

الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم اجمعين. وعن محمد بن الحنفية قال قلت بابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر قال قلت ثم من؟ قال ثم عمر - [01:23:53](#)

قال ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان. فقلت ثم انت يا ابتي قال ما انا الا رجل من المسلمين وعن محمد الفريابي قال سمعت سفيان يقول من زعم ان عليا عليه السلام كان العبرة عليه السلام تكون عادة من - [01:24:13](#)

الناس يخصون عليا بهذا والذي ينبغي الا يخص احد من الصحابة بهذه دون غيره اهل العلم لديهم كلام هل يصلى على غير النبي او لا يصلى فمنهم كابن عباس رضي الله عنه يقول لا يصلى الا على النبي فقط - [01:24:33](#)

ومنهم من يقول يصلى على الانبياء فقط ومنهم من يقول يصح ان يصلى دون ان يكون شعارا. كيف يكون شعارا يقول فاطمة علي الحسن والحسين عليهم السلام ابو بكر رضي الله عنه هذا خطأ - [01:24:53](#)

ما له وجه قالوا فلو قال ابو بكر عليه السلام علي عليه السلام يقول لا بأس لكن ان يقول ابو بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه وعلي عليه السلام يقول هذا شعار باطل ما له ما له اساس - [01:25:08](#)

فاما ان يقول هذا الفريق من العلماء فاما ان تقال فيهم جميعا واما ان لا يخص احد ولهذا الغالب مثل هذه تكون من النساخ فيقال اذا قرأ القارئ رضي الله عنه كما قال الله في القرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه - [01:25:22](#)

احسن الله اليكم قال سمعت سفيان يقول من زعم ان علي رضي الله عنه كان احق بالولاية منهما فقد خطأ ابا بكر وعمر والمهاجرين وما اراه يرتفع له مع هذا عمل الى السماء. وعن عباد السماك قال سمعت سفيان الثوري يقول - [01:25:36](#)  
عباد عباد من السماك وعن عباد السماك قال سمعت سفيان قال سمعت سفيان الثوري يقول الخلفاء خمسة ابو بكر وعمر عثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنهم. هذا الباب في التفضيل. هل يفضل بين الصحابة او نقول لا نفضل بين الصحابة؟ يعني عندنا قوله تعالى تلك - [01:25:59](#)

الرسول فضلنا بعضهم على بعض دل على التفضيل لو لم تأتي هذه الآية وتأتي النصوص لما جاز ان نفضل. الان نقول نفضل اي نبي على اي نبي. لكن جاءت الدالة على التفضيل - [01:26:25](#)

كذلك الحل فيما يتعلق بالصحابة. جاءت الدالة على ان بعضهم افضل من بعض بلا شك وافضل الصحابة باتفاق اهل السنة والجماعة هو ابو بكر ثم عمر والذي عليه المحققون من اهل السنة والجماعة حتى صار فيما بعد اجماعا - [01:26:37](#)  
ان الذي بعد عمر هو عثمان ثم علي من اهل العلم من يقول افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر لا نقاش لكن يقول ثم علي ثم عثمان بهذا الترتيب لكن سيأتينا ان شاء الله بيانه في بقية اثر السفيان - [01:26:53](#)

هذا التفضيل كان زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن عمر كنا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان - [01:27:09](#)

ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاول بينهم. هؤلاء الثلاثة ثبوت فضيلتهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مما لا شك فيه ولا تردد الاثر الذي بعده كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وهذا في البخاري - [01:27:19](#)

الطبراني بسند جيد فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يقر هذا التفضيل ولا شك ان هذا التفضيل لهؤلاء رضي الله عنهم ثابت - [01:27:38](#)

علي رضي الله عنه دل دلت نصوص اخرى على انه الرابع ومن اظهرها قوله صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء

الراشدين المهديين من بعدي مع قوله خلافة النبوة ثلاثون سنة - [01:27:54](#)

وثلاثون سنة لا تتم الا بعلي رضي الله عنه فدل على انه رضي الله عنه هو الرابع والدليل على انه هو الرابع انه بعد ان قتل عثمان رضي الله عنه - [01:28:08](#)

اتفق الصحابة على مبايعته تهديدا فبايعوه رضي الله عنه لانه افضل الموجودين بعد ان قتل عثمان رضي الله تعالى عنه الجميع الحديث الذي بعده الخبر الذي بعده في البخاري ايضا - [01:28:18](#)

وهو بالغ الاهمية وفيه دلالة على ان عليا يربي اصحاب ابناءه وكذلك اصحابه. على التأدب مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عكس ما تقول الرافضة محمد بن حنفية هذا محمد بن علي هو اخو الحسن والحسين لكن امه من بني حنيفة من السبي فنسب اليه واشتهر له محمد بن علي بن ابي طالب - [01:28:34](#)

قال قلت اي الناس خير؟ في البخاري انه قال يا بني الا تدري خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر قلت ثم من؟ قال ثم عمر. الشاهد هنا - [01:28:55](#)

ثم خشيت ان يقول عثمان فقلت ثم انت لماذا خشى محمد ان يقول ان ثالث عثمان؟ لان ادبه وادب ابناءه على احترام عثمان فالابن من حبه لابييه خشى ان يقول هذا فقال قل ثم انت يعني حتى يقول ثم انت بعد عمر - [01:29:07](#)

فقال على سبيل التواضع ما انا الا رجل من المسلمين ولا شك ان الافضل كما قلنا بعد عمر هو عثمان ثم علي رضي الله عنه الجميع  
سفيان رحمه الله والثوري - [01:29:27](#)

يقول من زعم ان علي رضي الله عنه كان احق بالولاية منهما يعني من ابي بكر وعمر وقد خطأ ابا بكر وعمر والمهاجرين والانصار. قال  
وما اراه يرتفع له مع هذا عمل من السماء - [01:29:41](#)

لماذا؟ لانهم اتفقوا على بيعه ابي بكر ثم بيعة عمر ثم بيعة عثمان من اجترىء وخطأهم وقال ان الاولى بالبيعة هو علي وقد جاء ضلالة  
مبيناً بلا شك الصحابة رضي الله عنهم يقول الله تعالى فيهم كنتم خير امة - [01:29:55](#)

والله يقول ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين سبيل المؤمنين ان الصحابة رضي الله عنهم اتفقوا  
على ابي بكر ثم على عمر ثم على عثمان ثم على علي. فمن قال ان علي اولى كما تقول الرافضة فلا شك انه قد ضل. ولهذا يقول  
سفيان رحمه الله تعالى ما اراه يرتفع له مع هذا عملي - [01:30:12](#)

مع بدعته الى السماء لا يرتفع له عمل. اما قوله رحمه الله الخلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز. فمراده ان  
عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى لما كان في العدل على ما هو عليه فانه يعد في الخلفاء الراشدين - [01:30:31](#)

الصحيح ان الخلفاء الراشدين هم الاربعة كما قال صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة. عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى  
من خلفاء العدل بلا شك ومن الفقهاء - [01:30:47](#)

لا شك ان معاوية افضل منه معاوية الصحابي ايضا معاوية لا يستطيع احد ان يتهمه بظلم بحيث يقال ان عمر اعدل منه ما اذى الله  
بل على العكس معاوية رضي الله عنه تحمل كثيرا جدا مما سمعه - [01:31:01](#)

من اه في وقته وكان مضرب المثل رحمه الله رضي الله عنه فالقول بان عمر خليفة راشد خامس غير صحيح بل هو خليفة من خلفاء  
العدل وافضل منه معاوية رضي الله تعالى عن الجميع - [01:31:16](#)